صيغة مفعول في القرآن الكريم
دراسة صرفية دلالية

Formula Mafuol In the Holy Quran/
morphological semantic study

مصطفى عبدالكريم داود سلوم
كلية الإمام الأعظم (رحمه الله) الجامعة

Mustafa Abdel Karim Daoud Salloum
College of the Great Imam (may God have mercy on him) University

الملخص

اخترت هذه الصيغة لما فيها من دلالات متنوعة في القرآن، ومما لا شك فيه أنه لا يخلو جزء من أجزاء القرآن من وجود هذه الصيغة، ولكنها وعلى حد علمي وتتبعي لم تُدرس من قبل بصورة مفصلة لذلك اخترت دراستها من بين الصيغ الصرفية في القرآن الكريم.

Abstract

I have chosen this formula because of its various connotations in the Qur'an, and there is no doubt that no part of the Qur'an is devoid of the presence of this formula, but according to my modest experience, it has not been studied in detail before, so I chose it among the formulas of the Holy Qur'an.

المقدمة

الحمد لله الذي خلق الإنسان، وعلّمه البيان، وميّزه على سائر المخلوقات بالعقل واللسان، وجعل العربية لغة القرآن، واصطفاها فإذا هي خير لسان، والصلاة والسلام على سيد الأنام، وعلى آله وأصحابه ومَن تبعه بإحسان.

أمَّا بعد:

فإنِّي أحمد الله تعالى على ما أولاني من نِعَم وأسبغ عليّ من منٍ بأن أكون في خدمة هذا الدين، فأحمد الله أن يسّر لي أن أحْظَى بشرف خدمة كتابه، وأن ارتبط به عن طريق هذا الموضوع المبارك (صيغة مفعول في القرآن الكريم/ دراسة صرفيّة دلالية).

وعلى الرغم من سعة الموضوع، فإنّ الهمّة والعزيمة انعقدتا – بعد التوكّل على الله – على جمع مادة الدراسة، وبعد استكمال الجمع استقامت خطة البحث على مقدمة ومبحثين يسبقها تمهيد وتتلوها خاتمة.

جاء التمهيد لبيان معنى صيغة مفعول.

وتناولتُ في المبحث الأول ألفاظ المنع؛ لكثرة ورود هذه الصيغة في القرآن الكريم، وكان المبحث الثاني مختصًا بالألفاظ المختلفة.

وقد أجملت في الخاتمة أهم النتائج التي توصّل إليها البحث.

ثم إنّي اخترت نموذجًا من كل لفظة وقمت بتحليها، ولم أقم بذكر جميع صيغ مفعول في القرآن الكريم؛ لكثرة ورودها في القرآن الكريم.

وختاماً أسأل الله تعالى أن تكون دراستي نافعة، فإنْ كانت كذلك فذلك من فضل الله ونعمته، وإنْ كانت الأخرى فهي من نفسي ولا يُكلّف الله نفسًا إلَّا وسعها، ولا أقطع بأنّي أحطت الموضوع من كل جوانبه، وإنّما هو جهد بشري، لا بُدّ أن يعتريه النقص، وما أستغني عن التوجيه والإرشاد، وحسبي أنّ العِلم طلبتُ، وخدمة اللغة العربية قصدتُ، وفوق كل ذي علم عليم.

التمهيد
اسم المفعول واشتقاقه

هو الاسم المشتق من الفعل المبني للمجهول للدلالة على من وقع عليه الفعل على وجه الثبوت، لا على وجه الحدوث [١].

أمَّا عند المحدثين فهو: « اسم مصوغ لما وقع عليه الفعل» [٢].

أمّا اشتقاق اسم المفعول فهو على نوعين:

١. ~~من الفعل الثلاثي:~~ يُصاغ اسم المفعول من الثلاثي على زِنة (مفعول)، نحو: مَنْصور، وموعود، ومَعْرُوف، ومَقُول، ومَبيع، ومَرْمِيّ، ومَوْقِيّ، ومَطْوِي [٣].

ومعنى ذلك أنّ صيغته من جميع الفعل الثلاثي على وزن مفعول.

٢. ~~من الفعل غير الثلاثي:~~ يُصاغ اسم المفعول من الفعل غير الثلاثي على وزن مضارعه مع إبدال حرف المضارعة ميماً مضمومة وفتح ما قبل الآخر، نحو: مُكْرَم، ومُعَظَّم، ومُجْتَهَد، ومُسْتعان به[٤].

المبحث الأول: ألفاظ المنع

(مَحْجُوب)

تدل مادة (حَجَب) في اللغة على المنع ومنه أنّ ماله مَحْجُوب، أي: ممنوع عنه[٥]، وَحَجَبهُ يَحْجُبُه حِجَابًا: سترَهُ، وقدِ احتجبَ وتَحجَّبَ: إذا اكْتَنَّ من وَرَاءِ الحِجَابِ وامرأَةٌ محْجُوبَةٌ، ومُحَجَّبةٌ للمُبالَغَةِ، قَدْ سُتِرتْ بِسِتْرٍ، وَهُوَ محْجُوبٌ عنِ الخَيْرِ[٦].

---

(١) ينظر: شرح جمل الزجاجي: ٢ / ٤٠٢، وشرح الرضي على الكافية: ٣ / ٤٢٧، والتعريفات: ٢٦، وشرح الحدود في النحو: ١٨٩.
(٢) تصريف الأسماء: ٨٨.
(٣) ينظر: شرح الرضي على الكافية: ٣ / ٤٢٧، وشرح المراح: ١٢٩، وشذا العرف في فن الصرف: ٦٣.
(٤) ينظر: شرح عمدة الحافظ وعدة اللافظ: ٧٠٩، وشرح ابن عقيل: ٣ / ١٣٧، وشرح المراح: ١٣٠، وشذا العرف في فن الصرف: ٦٣.
(٥) يُنظر: مشارق الأنوار على صحاح الآثار: ١/ ١٨١.
(٦) يُنظر: تاج العروس: ٢/ ٢٣٩. مادة (حجب).

وجاءت اللفظة في القرآن الكريم دالة على المنع في قوله تعالى: ﴿ كَلَّآ إِنَّهُمْ عَن رَّبِّهِمْ يَوْمَئِذٍ لَّمَحْجُوبُونَ ﴿١٥﴾ ﴾ [سورة المطففين:١٥].

قال الزمخشري (ت٥٣٨ه): «وكونهم محجوبين عنه: تمثيل للاستخفاف بهم وإهانتهم، لأنَّه لا يؤذن على الملوك إلَّا للوجهاء المكرمين لديهم، ولا يحجب عنهم إلَّا الأدنياء المهانون عندهم. قال:

إذا اعتروا باب ذى عبية رجبوا ... والنّاس من بين مرجوب ومحجوب[١]

عن ابن عباس وقتادة وابن أبى مليكة: محجوبين عن رحمته. وعن ابن كيسان: عن كرامته»[٢]، وقيل في (محجوبون) دلالة على أنّ أولياء الله يرون الله عيانا، ثم أخبر أنّ الكفار مع كونهم محجوبين عن الله يدخلون النار[٣].

وقد ورد لفظ (محجوب) في موضع واحد من القرآن الكريم[٤].

(مَحْجُور)

تدل مادة (حَجَر) في اللغة على المنع، وَمِنْهُ حَجَرَ عَلَيْهِ الْقَاضِي فِي مَالِهِ إذَا مَنَعَهُ مِنْ أَنْ يُفْسِدَهُ فَهُوَ مَحْجُورٌ[٥]، وحَجَرَ عَلَيْهِ حَجْرًا مَنَعَهُ التَّصَرُّفَ فَهُوَ مَحْجُورٌ عَلَيْهِ[٦].

وجاءت اللفظة في القرآن الكريم دالة على المنع في قوله تعالى: ﴿ يَوْمَ يَرَوْنَ الْمَلَٰٓئِكَةَ لَا بُشْرَىٰ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُجْرِمِينَ وَيَقُولُونَ حِجْرًا مَّحْجُورًا ﴿٢٢﴾ ﴾ [سورة الفرقان: ٢٢].

قال الطبري (ت٣١٠هـ): «يعني أنَّ الملائكة يقولون للمجرمين حجرا محجورا، حراما محرّما عليكم اليوم البشرى أن تكون لكم من الله»[٧]، وذكر النحّاس(ت٣٣٨هـ): «وَيَقُولُونَ حِجْراً مصدر، أي: منعا ومنه حجرت على فلان، ومنه قيل حجرة»[٨]، وبيّن أبو إسحاق الزجّاج (ت٣١١هـ): «وأصل الحجر في اللغة ما حَجَرْتَ عليه أي ما مَنَعْتَ من أن يوصل إليه، وكل ما منعت منه فقد حَجَرت عليه، وكذلك حَجَر القُضَاةُ على الأيْتَام إنَّما هو مَنعُ إياهُمْ عن التصرف في أَمْوَالِهِمْ»[٩].

---

(١) لم أعثر على قائله.
(٢) الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل: ٤/ ٧٢٢.
(٣) يُنظر: معالم التنزيل في تفسير القرآن: ٥/ ٢٢٥.
(٤) سورة المطففين: ١٥.
(٥) يُنظر: المغرب في ترتيب المعرب: ١٠٣. مادة (حجر).
(٦) يُنظر: المصباح المنير في غريب الشرح الكبير: ١/ ١٢١. مادة (حجر).
(٧) جامع البيان في تأويل القرآن: ١٩/ ٢٥٤.
(٨) إعراب القرآن للنحّاس: ٣/ ١٠٩.
(٩) معاني القرآن وإعرابه للزجّاج: ٤/ ٦٣.

وقد ورد لفظ (محجور) في موضعين من القرآن الكريم[١].

(مَحْرُوم)

تدل مادة (حَرَمَ) في اللغة على المنع، ومنه رجل محرومٌ: مَمْنُوع من الْخَيْر[٢]، وحَرَمَه الشَّيْءَ يَحْرِمُه حَرِيمًا وحِرْمانًا، وحِرْمًا وحِرْمَةً، وحَرِمًا وحَرِمَةً وحَرِيْمَةً: مَنَعَهُ العَطِيَّةَ فَهُوَ حارِمٌ وَذَاكَ مُحْرُومٌ[٣].

وجاءت اللفظة في القرآن الكريم دالة على المنع في قوله تعالى: ﴿ بَلْ نَحْنُ مَحْرُومُونَ ﴿٦٧﴾ ﴾ [سورة الواقعة:٦٧].

قال البيضاوي (ت٦٨٥ه): «بَلْ نَحْنُ قوم. مَحْرُومُونَ حرمنا رزقنا، أو محدودون لا مجدودون»[٤]، ونحن محرومون من زرعنا وما بذلناه فيه ليس لنا من حظ ولا جد، أي: غير محظوظين[٥].

وجاءت اللفظة في القرآن الكريم دالة على المنع في قوله تعالى: ﴿ وَفِيٓ أَمۡوَٰلِهِمۡ حَقّٞ لِّلسَّآئِلِ وَٱلۡمَحۡرُومِ ﴿١٩﴾ ﴾ [سورة الذاريات:١٩].

قال الزحيلي: «والمحروم: هو الذي حرم المال، ويتعفف عن السؤال»[٦]، وقال أبو الحسن الخازن (ت٧٤١ه): «وَالْمَحْرُومِ قيل هو الذي ليس له في الغنائم سهم ولا يجري عليه من الفيء شيء، قال ابن عباس رضي الله عنهما (ت:٦٨ه): المحروم الذي ليس له في فيء الإسلام سهم. وقيل: معناه الذي حرم الخير والعطاء، وقيل: المحروم، المتعفف الذي لا يسأل. وقيل: هو صاحب الجائحة الذي أصيب زرعه وثمره أو نسل ماشيته، وقيل: هو المحارف المحروم في الرزق والتجارة، وقيل: هو المملوك وقيل: هو المكاتب، وأظهر الأقوال، أنَّه المتعفف لأنَّه قرنه بالسائل والمتعفف لا يسأل ولا يكاد الناس يعطون من لا يسأل إنَّما يفطن له متيقظ»[٧].

وقد ورد لفظ (محروم) في أربعة مواضع من القرآن الكريم[٨].

وورد لفظ (محروم) في القرآن الكريم مرتين بصيغة الإفراد ومرتين بصيغة التثنية.

---

(١) سورة الفرقان: ٢٢، ٥٣.
(٢) يُنظر: المحكم والمحيط الأعظم: ٣/ ٣٢٩. مادة (حرم).
(٣) يُنظر: تاج العروس: ٣١/ ٤٥٧. مادة (حرم).
(٤) أنوار التنزيل وأسرار التأويل: ٥/ ١٨١.
(٥) يُنظر: أيسر التفاسير لكلام العلي الكبير: ٥/ ٢٤٩.
(٦) الوسيط في تفسير القرآن المجيد: ٣/ ٢٥٠٠.
(٧) لباب التأويل في معاني التنزيل: ٤/ ١٩٤.
(٨) سورة الذاريات: ١٩، وسورة الواقعة: ٦٧، وسورة القلم: ٢٧، وسورة المعارج: ٢٥.

(مَحْظُور)

تدل مادة (حَظَرَ) في اللغة على المنع، قال ابن فارس (٣٩٥ه): « الْحَاءُ وَالظَّاءُ وَالرَّاءُ أَصْلٌ وَاحِدٌ يَدُلُّ عَلَى الْمَنْعِ. يُقَالُ حَظَرْتُ الشَّيْءَ أَحْظُرُهُ حَظْرًا، فَأَنَا حَاظِرٌ وَالشَّيْءُ مَحْظُورٌ»[١]، ومنه حظر عليه كذا: حيل بينه وبينه[٢].

وجاءت اللفظة في القرآن الكريم دالة على المنع في قوله تعالى: ﴿ كُلًّا نُّمِدُّ هَٰٓؤُلَآءِ وَهَٰٓؤُلَآءِ مِنْ عَطَآءِ رَبِّكَ ۚ وَمَا كَانَ عَطَآءُ رَبِّكَ مَحْظُورًا ﴿٢٠﴾ ﴾ [سورة الإسراء:٢٠].

قال الزمخشري: «وَما كانَ عَطاءُ رَبِّكَ وفضله مَحْظُوراً، أي: ممنوعا، لا يمنعه من عاص لعصيانه»[٣]، وقال البقاعي (ت٨٨٥ه): « أي: ممنوعاً في الدنيا عن مؤمن ولا كافر، بل هو ملء السهل والجبل من الذهب والفضة والحديد والنحاس والجواهر والثمار وأقوات الناس والبهائم، وغير ذلك مِمَّا لا يحصيه إلَّا الله حتى لو اجتمع كل الناس على جمعه ليلاً ونهاراً، ولم يكن لهم شغل سوى ذلك، لأعياهم ولم يقدروا عليه»[٤].

وقد ورد لفظ (محظور) في موضع واحد من القرآن الكريم[٥].

(مَقْصُور)

تدل مادة (قَصَرَ) في اللغة على المنع، قال ابن فارس: « الْقَصْرُ: الْحَبْسُ، يُقَالُ: قَصَرْتُهُ إِذَا حَبَسْتُهُ، وَهُوَ مَقْصُورٌ، أَيْ مَحْبُوسٌ»[٦]، ومنه مقصورة المسجد والدار، أي: ما أحيط عليه منهما، والجمع مقصورات[٧].

وجاءت اللفظة في القرآن الكريم دالة على المنع في قوله تعالى: ﴿ حُورٌ مَّقْصُورَٰتٌ فِى ٱلْخِيَامِ ﴿٧٢﴾ ﴾ [سورة الرحمن:٧٢].

قال الثعالبي: (ت٨٧٥ه): «مَقْصُوراتٌ، أي: محجوبَاتٌ مَصُونَاتٌ في الخيام، وخيامُ الجَنَّةِ بُيُوتُ اللؤلؤ»[٨]، وقيل محبوسات محفوظات في خيامهن على أزواجهن فلا يخرجن منها لغيرهم[٩].

وقد ورد لفظ (مقصور) في موضع واحد من القرآن الكريم بصيغة الجمع[١٠].

---

(١) مقاييس اللغة: ٢/ ٨٠. مادة (حظر).
(٢) يُنظر: أساس البلاغة: ١/ ١٩٨. مادة (حظر).
(٣) الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل: ٢/ ٦٥٦.
(٤) نظم الدرر في تناسب الآيات والسور: ١١/ ٣٩٨.
(٥) سورة الإسراء: ٢٠.
(٦) مقاييس اللغة: ٥/ ٩٦-٩٧. مادة (قصر).
(٧) يُنظر: شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: ٨/ ٥٥١٠. مادة (قصر).
(٨) الجواهر الحسان في تفسير القرآن: ٥/ ٣٧٥.
(٩) يُنظر: التفسير الحديث: ٦/ ١٠٣.
(١٠) سورة الرحمن: ٧٢.

(مَمْنُوع)

تدل مادة (مَنَعَ) في اللغة على المنع، مِنْ مَنَعَ يمنَع منْعاً فَهُوَ مَانع وَالْمَفْعُول مَمْنُوع[١]، والمَنْعُ هو أَن تَحُولَ بَيْنَ الرَّجُلِ وَبَيْنَ الشَّيْءِ الَّذِي يُرِيدُهُ، وَهُوَ خلافُ الإِعْطاءِ[٢].

وجاءت اللفظة في القرآن الكريم دالة على المنع في قوله تعالى: ﴿ لَّا مَقْطُوعَةٍ وَلَا مَمْنُوعَةٍ ﴿٣٣﴾ ﴾ [سورة الواقعة:٣٣].

قال أبو السعود (ت٩٨٢هـ): «(ولا ممنوعة) من مُتناولِيها بوجهٍ من الوجوهِ لا يُحظر عليها كما يُحظر على بساتينِ الدُّنيا»[٣]، هي لا تنقطع في أي زمن، ولا تمنع عنهم عند أي طلب واستدعاء[٤].

وقد ورد لفظ (ممنوع) في موضع واحد من القرآن الكريم بصيغة المؤنث[٥].

(مَسْجُون)

تدل مادة (مَنَعَ) في اللغة على المنع، من سَجَنَه يَسْجُنه سَجْنًا، أي: حَبسه[٦].

وجاءت اللفظة في القرآن الكريم دالة على المنع في قوله تعالى:﴿ قَالَ لَئِنِ ٱتَّخَذْتَ إِلَٰهًا غَيْرِى لَأَجْعَلَنَّكَ مِنَ ٱلْمَسْجُونِينَ ﴿٢٩﴾ ﴾ [سورة الشعراء:٢٩].

قال عبدالله بن عباس -رضي الله عنهما-: «((لأَجْعَلَنَّكَ مِنَ المسجونين) من المحبوسين فِي السجْن وَكَانَ سجنه أَشد من الْقَتْل وَكَانَ إِذا سجن أحدا طَرحه فِي مَكَان وَحده فَردا لَا يسمع فِيهِ شَيْئا وَلَا ينظر فِيهِ شَيْئا يهوله بِهِ»[٧].

وقال ابن عاشور(ت١٣٩٣هـ): «وَقَدْ كَانَ السِّجْنُ عِنْدَهُمْ قَطْعًا لِلْمَسْجُونِ عَنِ التَّصَرُّفِ بِلَا نِهَايَةٍ، فَكَانَ لَا يَدْرِي مَتَى يَخْرُجُ مِنْهُ»[٨].

وقد ورد لفظ (مسجون) في موضع واحد من القرآن الكريم[٩].

---

(١) جمهرة اللغة: ٢/ ٩٥٢. مادة (منع).
(٢) يُنظر: لسان العرب: ٨/ ٣٤٣. مادة (منع).
(٣) إرشاد العقل السليم إلى مزايا الكتاب الكريم: ٨/ ١٩٣. مادة (سجن).
(٤) يُنظر: التفسير القرآني للقرآن: ١٤/ ٧١٣.
(٥) سورة الواقعة: ٣٣.
(٦) يُنظر: المحكم والمحيط الأعظم: ٧/ ٢٧٥.
(٧) تنوير المقباس من تفسير ابن عباس: ٣٠٧.
(٨) التحرير والتنوير: ١٩/ ١٢٢.
(٩) سورة الشعراء: ٢٩.

المبحث الثاني: الألفاظ المختلفة

(مَحْمُود)

تدل مادة (حَمِدَ) في اللغة على (الرضا والجزاء)، مِن حَمِدَ يَحْمَدُ حَمْدًا، فهو حامد والمفعول مَحْمُود وحَميد[١]، فالحَمْدُ نقيض الذم، والحَمْدُ الشكر، والحَمْدُ الرِّضَا والجَزاء وقضاءُ الحقِّ، وقد حَمِدَه: شَكَرَه وجَزاه وقضى حقَّه[٢].

وجاءت اللفظة في القرآن الكريم دالة على الرضا والجزاء في قوله تعالى: ﴿ وَمِنَ ٱلَّيۡلِ فَتَهَجَّدۡ بِهِۦ نَافِلَةً لَّكَ عَسَىٰٓ أَن يَبۡعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامٗا مَّحۡمُودٗا ٧٩ ﴾ [سورة الإسراء:٧٩].

فالمقام المحمود هو الشفاعة[٣]، قال البيضاوي: « مقاماً يحمده القائم فيه وكل من عرفه، وهو مطلق في كل مقام يتضمن كرامة والمشهور أنَّه مقام الشفاعة»[٤].

وقد ورد لفظ (محمود) في موضع واحد من القرآن الكريم[٥].

(مَرْدُود)

تدل مادة (رَدَّ) في اللغة على (الرجوع)، من رَدَّ يَرُدُّ[٦]، قال الزمخشري: «رد السائل، وردّه عن حاجته. ورد عليه الهبة. ورد عليه قوله. ورد إليه جواباً. وهذا مردود قولك ورديده كقولك مرجوعه. وارتدّ عن سفره وعن دينه، وهو من أهل الردة. وارتدّ هبته: ارتجعها»[٧].

وجاءت اللفظة في القرآن الكريم دالة على الرجوع في قوله تعالى: ﴿ يَٰٓإِبۡرَٰهِيمُ أَعۡرِضۡ عَنۡ هَٰذَآۖ إِنَّهُۥ قَدۡ جَآءَ أَمۡرُ رَبِّكَۖ وَإِنَّهُمۡ ءَاتِيهِمۡ عَذَابٌ غَيۡرُ مَرۡدُودٖ ٧٦ ﴾ [سورة هود:٧٦].

قال الزمخشري: «والعذاب نازل بالقوم لا محالة، لا مردّ له بجدال ولا دعاء ولا غير ذلك»[٨]، وهو غير مصروف عنهم[٩].

وقد ورد لفظ (مردود) في موضعين من القرآن الكريم[١٠].

---

(١) معجم اللغة العربية المعاصرة: ١/ ٥٥٦. مادة (حمد).
(٢) لسان العرب: ٨/ ٣٨. مادة (حمد).
(٣) تفسير القرآن العزيز: ٣/ ٣٤.
(٤) أنوار التنزيل وأسرار التأويل: ٣/ ٢٦٤.
(٥) سورة الإسراء: ٧٩.
(٦) لسان العرب: ٣/ ١٧٤. مادة (ردَّ).
(٧) أساس البلاغة: ١/ ٣٤٦.
(٨) الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل: ٢/ ٤١٢.
(٩) تفسير القرآن للسمعاني: ٢/ ٤٤٦.
(١٠) سورة هود: ٧٦، وسورة النازعات: ١٠.

وورد لفظ (مردود) في القرآن الكريم مرة واحدة بصيغة الإفراد ومرة واحدة بصيغة الجمع.

(مَعْرُوف)

تدل مادة (عَرَفَ) في اللغة على (الخير)، من عَرَفَ يَعْرِفُ مَعْرِفة وعِرفَانًا، والمعروف ضدُّ المنكر(١)، قال الزَّبيدي (ت١٢٠٥ه): « المَعْرُوفُ: اسمٌ لكلِّ فِعْلٍ يُعْرَفُ بالعَقْلِ والشَّرْعِ حُسْنُه»(٢).

وجاءت اللفظة في القرآن الكريم دالة على الخير في قوله تعالى: ﴿ وَلْتَكُن مِّنكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنكَرِ ۚ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿١٠٤﴾ ﴾ [سورة آل عمران:١٠٤]

قال الراغب الأصفهاني (ت٥٠٢ه): «المعروف: ما يستحسنه العقل ويرد به الشرع»(٣)، وقوله يأمرون بالمعروف أي: يأمرون بطاعة ربهم(٤).

وقد ورد لفظ (معروف) في تسعة وثلاثين موضعًا من القرآن الكريم(٥).

وورد لفظ (معروف) في القرآن الكريم ثمان وثلاثين مرة بصيغة المذكر ومرة واحدة بصيغة المؤنث.

(مَقْدُور)

تدل مادة (قَدَرَ) في اللغة على (القضاء)، من قَدِرَ يَقْدَرُ قُدْرَةً(٦)، قال ابن منظور (ت٧١١ه): «القَدَرُ القَضاء المُوَفَّقُ. يُقَالُ: قَدَّرَ الإِله كَذَا تَقْدِيرًا، وإِذا وَافَقَ الشيءُ الشيءَ قُلْتَ: جَاءَهُ قَدَرُه ... والقَدَرُ الْقَضَاءُ والحُكْم، وَهُوَ مَا يُقَدِّره اللهُ عَزَّ وَجَلَّ مَنْ الْقَضَاءِ وَيَحْكُمُ بِهِ مِنَ الأُمور»(٧).

وجاءت اللفظة في القرآن الكريم دالة على القضاء في قوله تعالى: ﴿ مَّا كَانَ عَلَى النَّبِيِّ مِنْ حَرَجٍ فِيمَا فَرَضَ اللَّهُ لَهُ ۖ سُنَّةَ اللَّهِ فِي الَّذِينَ خَلَوْا مِن قَبْلُ ۚ وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ قَدَرًا مَّقْدُورًا ﴿٣٨﴾ ﴾ [سورة الأحزاب:٣٨].

قال البيضاوي: «وَكانَ أَمْرُ اللهِ قَدَراً مَقْدُوراً قضاء مقضياً وحكماً مبتوتاً»(٨)، وقال ابن عرفة (ت٨٠٣هـ):

---

(١) يُنظر: مختار الصحاح: ١/ ٢٠٦. مادة (عرف).

(٢) تاج العروس: ٢٤/ ١٣٥. مادة (عرف).

(٣) تفسير الراغب الأصفهاني: ٢/ ٧٧٠.

(٤) يُنظر: موسوعة الصحيح المسبور من التفسير بالمأثور: ١/ ٤٤٧.

(٥) سورة البقرة، ١٧٨، ١٨٠، ٢٢٨، ٢٢٩، ٢٣١، ٢٣٢، ٢٣٣، ٢٣٤، ٢٣٥، ٢٤٠، ٢٤١، وسورة آل عمران: ١١٠، ١١٤، وسورة النساء: ٥، ٦، ٨، ١٩، ٢٥، ١١٤، وسورة الأعراف: ١٥٧، وسورة التوبة: ٦٧، ٧١، ١١٢، وسورة الحج: ٤١، وسورة النور: ٥٣، وسورة لقمان: ١٧، وسورة الأحزاب: ٦، ٣٢، وسورة محمد: ٢١، وسورة الممتحنة: ٢١، وسورة الطلاق: ٢، ٦.

(٦) يُنظر: مختار الصحاح: ٢٤٨. مادة (قدر).

(٧) لسان العرب: ٥/ ٧٤. مادة (قدر).

(٨) أنوار التنزيل وأسرار التأويل: ٤/ ٢٣٣.

«معناه إما لازما ملتزما، وإما قضاء مقضيا»[١]، وقد ورد لفظ (مقدور) في موضع واحد من القرآن الكريم[٢].

(مَكْذُوب)

تدل مادة (كَذَبَ) في اللغة على (عدم الصدق)، من كَذَبَ يَكْذِبُ كِذْبًا وكَذِبًا[٣]، والْكَذِبُ هُوَ الْإِخْبَارُ عَنْ الشَّيْءِ بِخِلَافِ مَا هُوَ سَوَاءٌ فِيهِ الْعَمْدُ وَالْخَطَأُ[٤].

وجاءت اللفظة في القرآن الكريم دالة على القضاء في قوله تعالى: ﴿ فَعَقَرُوهَا فَقَالَ تَمَتَّعُوا۟ فِى دَارِكُمْ ثَلَٰثَةَ أَيَّامٍ ۖ ذَٰلِكَ وَعْدٌ غَيْرُ مَكْذُوبٍ ﴿٦٥﴾ ﴾[سورة هود:٦٥].

فغير مكذوب يعني غير مردود[٥]، وهو وعد من الله تعالى غير مكذوب فيه[٦]، قال المراغي (ت١٣٧١ه): « وهذا الأجل الذي أجّلتم وعد من الله وعدكم حين انقضائه بالهلاك ونزول العذاب، لم يكذبكم فيه من أعلمكم ذلك»[٧].

(مَمْنُون)

تدل مادة (مَنَّ) في اللغة على (القطع)، من مَنَنْتُ الشَّيْءَ مَنًّا إذَا قَطَعْتَهُ فَهُوَ مَمْنُونٌ[٨]. قال ابن فارس: « وَمِنْهُ يُقَالُ: مَنَنْتُ الْحَبْلَ: قَطَعْتُهُ»[٩].

وجاءت اللفظة في القرآن الكريم دالة على القطع في قوله تعالى: ﴿ وَإِنَّ لَكَ لَأَجْرًا غَيْرَ مَمْنُونٍ ﴿٣﴾ ﴾ [سورة القلم:٣].

قال القاسمي (ت١٣٣٢ه):» غَيْرَ مَمْنُونٍ، أي: غير منقوص ولا مقطوع»[١٠]، وهو دائمٌ أبدًا[١١].

وقد ورد لفظ (ممنون) في أربعة مواضع من القرآن الكريم[١٢].

---

(١) تفسير ابن عرفة: ٢/ ٣٠١.
(٢) سورة الأحزاب: ٣٨.
(٣) يُنظر: مختار الصحاح: ٢٦٧. مادة (كذب).
(٤) يُنظر: المصباح المنير في غريب الشرح الكبير: ٢/ ٥٢٨. مادة (كذب).
(٥) يُنظر: تنوير المقباس من تفسير ابن عباس: ١٨٨.
(٦) يُنظر: تفسير القرآن الحكيم: ١٢/ ١٠٣.
(٧) تفسير المراغي: ١٢/ ٥٦.
(٨) يُنظر: المصباح المنير في غريب الشرح الكبير: ٢/ ٥٨١. مادة (منَّ).
(٩) مقاييس اللغة: ٥/ ٢٦٧. مادة (منَّ).
(١٠) محاسن التأويل: ٩/ ٢٩٦.
(١١) يُنظر: أيسر التفاسير لكلام العلي الكبير: ٥/ ٤٠٦.
(١٢) سورة فصلت: ٨، وسورة القلم: ٣، وسورة الانشقاق: ٢٥، وسورة التين: ٦.

(مَنْضُود)

تدل مادة (نَضَدَ) في اللغة على (الترتيب)، من نَضَدَ يَنْضِدُ نَضْدًا[١]، قال الفيروزآبادي (ت٨١٧هـ): «نَضَدَ مَتاعَهُ يَنْضِدُهُ: جَعَلَ بعضَه فوقَ بعضٍ»[٢].

وجاءت اللفظة في القرآن الكريم دالة على القطع في قوله تعالى: ﴿وَطَلۡحٖ مَّنضُودٖ ٢٩﴾ [سورة الواقعة:٢٩].

قال الطبري: «وقوله: (مَنْضُودٍ) يعني أنَّه قد نُضِدَ بعضهُ على بعض، وجمع بعضه إلى بعض»[٣]، وقال النسفي (٧١٠هـ): «والمنضود الذي نضد بالحمل من أسفله الى أعلاه فليست له ساق بارزة»[٤].

وقد ورد لفظ (منضود) في موضعين من القرآن الكريم[٥].

(مَنْفُوش)

تدل مادة (نَفَشَ) في اللغة على (الانتشار)، من نَفَشَ يَنْفُشُ فالنَّفْشُ: تَشْعِيثُ الشَّيْءِ بأَصَابِعِك حَتّى يَنْتَشِر، وقيل: النَّفْشُ: تَفْرِيقُ مَا لاَ يَعْسُرُ تَفْرِيقُه، كالقُطْنِ والصُّوفِ، وقِيلَ: النَّفْشُ: مَدُّكَ الصّوفَ حتّى يَنْتَفِشَ بَعْضُهُ عَن بَعْضٍ[٦].

وجاءت اللفظة في القرآن الكريم دالة على القطع في قوله تعالى: ﴿وَتَكُونُ ٱلۡجِبَالُ كَٱلۡعِهۡنِ ٱلۡمَنفُوشِ ٥﴾ [سورة القارعة:٥].

قال الواحدي (ت٤٦٨هـ): «(وتكون الجبال كالعهن) كالصُّوف (المنفوش) المندوف لخفَّة سيرها»[٧].

قال المراغي: «والمنفوش: الذي نفش ففرقت شعراته بعضها عن بعض حتى صار على حال يطير مع أضعف ريح، أي: إنَّ الجبال لتفتتها وتفرق أجزائها لم يبق لها إلَّا صورة الصوف المنفوش فلا تلبث أن تذهب وتتطاير، فكيف يكون الإنسان حين حدوثها وهو ذلك الجسم الضعيف السريع الانحلال»[٨].

وقد ورد لفظ (منفوش) في موضع واحد من القرآن الكريم[٩].

---

(١) يُنظر: الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية: ٢/ ٥٤٤. مادة (نضد).
(٢) القاموس المحيط: ٣٢٢. مادة (نضد).
(٣) جامع البيان في تأويل القرآن: ٢٣/ ١١٣.
(٤) مدارك التنزيل وحقائق التأويل: ٣/ ٤٢٢.
(٥) سورة هود: ٨٢، وسورة الواقعة: ٢٩.
(٦) يُنظر: تاج العروس: ١٧/ ٤٢١، ٤٢٢. مادة (نفش).
(٧) الوجيز في تفسير الكتاب العزيز: ١٢٢٧.
(٨) تفسير المراغي: ٣٠/ ٢٢٦.
(٩) سورة القارعة: ٥.

الخاتمة

أسفرت دراسة صيغة (مَفْعُول) الواردة في القرآن الكريم عن جملة من النتائج هي:

١. تنوّع مجيء صيغة مفعول تنكيرًا، وتعريفًا، وتثنيةً، وجمعًا.

٢. كان المدى في عدد ورود الألفاظ بين مرة واحدة ومرتين وثلاث وأربع وتسع مرات، وورد قسم آخر أكثر من ثلاثين مرة.

٣. وردت بعض الصيغ بدلالة واحدة، ووردت بعضها بأكثر من وجه دلالة.

٤. وردت لفظة (مَعْرُوف) في القرآن الكريم أكثر من ثلاثين مرة، وفي هذا إشارة إلى أن القرآن الكريم كلّه يدعو إلى المعروف والنهي عن المنكر.

٥. كان لدلالة منع الحضور الأكثر في صيغة مفعول في القرآن الكريم من الدلالات الأخرى.

وبعد: فهذه أهم النتائج التي انتهى إليها البحث، والقرآن الكريم أعظم من أن يحيط به الباحثون، فما زال المجال واسعًا في البحث عن قضاياه الصرفية.

وآخر دعوانا أنِ الحمد لله ربّ العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

ملحق

صيغة (مفعول) وعدد ورودها في القرآن الكريم

الصيغة	العدد	الصيغة	العدد	الصيغة	العدد	الصيغة	العدد
مأمون	١	مردود	١	مشكور	٢	منثور	٢
مبثوث	٢	مرفود	١	مشهود	٣	منشور	١
مبسوط	١	مرفوع	٢	مصروف	١	منصور	١
مبعوث	٤	مرقوم	١	مصفوف	٢	منضود	٢
مثبور	١	مسبوق	١	مطلوب	١	منفوش	١
مجذوذ	١	مستور	١	مظلوم	١	منقوص	١
مجموع	٢	مسجون	١	معدود	٤	مهجور	١
مجنون	١١	مسحور	٤	معروش	٢	موضوع	١
محجوب	١	مفعول	٧	معروف	٣١	موضون	١
محجور	٢	مقبوح	١	معزول	١	موعود	١
محذور	١	مقبوض	١	معلوم	٩	موفود	١
محروم	٣	مقدور	١	معمور	١	موقوت	١
محسور	١	مقسوم	١	مغضوب	١	موقوذ	١
محشور	١	مقطوع	٢	مغلوب	١	مولود	٣
محظور	١	مكذوب	١	مغلول	١		
محمود	١	مكروه	١	مفروض	١		
مخذول	١	مسطور	١	مكظوم	١		
مخضود	١	مسكوب	١	مكنون	١		
مدحور	٣	مسكون	١	ملعون	٢		
مذءوم	١	مسنون	٢	ممدود	٢		
مذكور	١	مسؤول	٣	ممنوع	١		
مذموم	٢	مشحون	١	ممنون	٢		

المصادر والمراجع

* القرآن الكريم.
* إرشاد العقل السليم إلى مزايا الكتاب الكريم، أبو السعود العمادي محمد بن محمد بن مصطفى (ت:٩٨٢ه)، دار إحياء التراث العربي.
* أساس البلاغة، أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد الزمخشري جار الله (ت:٥٣٨ه)، تحقيق: محمد باسل عيون السود، دار الكتب العلمية، بيروت-لبنان، الطبعة الأولى، ١٤١٩ه-١٩٩٨م.
* إعراب القرآن، أبو جعفر النحّاس أحمد بن محمد بن إسماعيل بن يونس المرادي النحوي (ت:٣٣٨ه)، وضع حواشيه وعلق عليه: عبدالمنعم خليل إبراهيم، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، بيروت، ١٤٢١ه.
* أنوار التنزيل وأسرار التأويل، ناصر الدين أبو سعيد عبدالله بن عمر بن محمد الشيرازي البيضاوي (ت:٦٨٥)، تحقيق: محمد عبدالرحمن المرعشلي، دار إحياء التراث العربي، الطبعة الأولى، بيروت، ١٤١٨ه.
* أيسر التفاسير لكلام العلي الكبير، جابر بن موسى بن عبدالقادر بن جابر أبو بكر الجزائري، مكتبة العلوم والحكم، الطبعة الخامسة، المدينة المنورة - المملكة العربية السعودية، ١٤٢٤ه-٢٠٠٣م.
* التحرير والتنوير، محمد الطاهر بن محمد بن محمد الطاهر بن عاشور التونسي (ت:١٣٩٣ه)، الدار التونسية، تونس، ١٩٨٤م.
* تصريف الأسماء، الأستاذ العلّامة محمد الطنطاوي، دار الظاهرية للنشر والتوزيع.
* تفسير ابن عرفة، محمد بن محمد ابن عرفة الورغمي التونسي المالكي، أبو عبدالله (ت:٨٠٣ه)، تحقيق: جلال الأسيوطي، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، بيروت-لبنان، ٢٠٠٨م.
* التفسير الحديث، دروزة محمد عزت، دار إحياء الكتب العربية، القاهرة، ١٣٨٣ه.
* تفسير الراغب الأصفهاني، أبو القاسم الحسين بن محمد (ت:٥٠٢ه)، تحقيق ودراسة: د.محمد عبدالعزيز بسيوني، د.هند بنت محمد بن زاهد سردار، كلية الآداب-جامعة طنطا وكلية الدعوة وأصول الدين-جامعة أم القرى، الطبعة الأولى، ١٤٢٠ه-١٩٩٩م. ١٤٢٢ه-٢٠٠١م.
* تفسير القرآن العزيز، أبو عبدالله محمد بن عبدالله بن عيسى بن محمد المري المعروف بابن أبي زمنين المالكي (ت:٣٩٩ه)، تحقيق: أبو عبدالله حسين بن عكاشة، محمد بن مصطفى الكنز، الفاروق الحديثة، الطبعة الأولى، ١٤٢٣ه-٢٠٠٢م.
* تفسير القرآن، أبو المظفر منصور بن محمد بن عبدالجبار ابن أحمد المروزي السمعاني التميمي الحنفي ثم الشافعي (ت:٤٨٩ه)، تحقيق: ياسر بن إبراهيم، غنيم بن عباس بن غنيم، دار الوطن، الطبعة الأولى، الرياض-

السعودي، ١٤١٨ه-١٩٩٧م.

* تفسير المراغي، أحمد بن مصطفى المراغي (ت:١٣٧١ه)، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر، الطبعة الأولى، ١٣٦٥ه-١٩٤٦م.

* تنوير المقباس من تفسير ابن عباس، عبدالله بن عباس -رضي الله عنهما- (ت:٦٨ه)، جمعه: مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادي (ت:٨١٧ه)، دار الكتب العلمية، لبنان.

* جامع البيان في تأويل القرآن، محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي أبو جعفر الطبري (ت:٣١٠ه)، تحقيق: أحمد محمد شاكر، مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى، بيروت، ١٤٢٠ه-٢٠٠٠م.

* جمهرة اللغة، أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي (ت:٣٢١ه)، تحقيق: رمزي منير بعلبكي، دار العلم للملايين، بيروت، الطبعة الأولى، ١٩٨٧م.

* الجواهر الحسان في تفسير القرآن، أبو زيد عبدالرحمن بن محمد بن مخلوف الثعالبي (ت٨٧٥ه)، تحقيق: الشيخ محمد علي معوض، الشيخ عادل أحمد عبدالموجود، دار إحياء التراث العربي، الطبعة الأولى، بيروت، ١٤١٨م.

* شذا العرف في فن الصرف، الشيخ أحمد بن محمد بن أحمد الحملاوي (ت:١٣١٥ه)، قدّم له وعلّق عليه: الدكتور محمد بن عبدالمُعطي، خرّج شواهده ووضع فهارسه: أبو الأشبال أحمد بن سالم المصري، دار الكيان للطباعة والنشر والتوزيع، الرياض.

* شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك، عبدالله بن عبدالرحمن العقيلي الهمداني المصري (ت:٧٦٩ه)، تحقيق: محمد محيي الدين عبدالحميد، دار التراث، دار مصر للطباعة، سعيد جودة السحار وشركاه، الطبعة العشرون، ١٤٠٠ه-١٩٨٠م.

* شرح الحدود في النحو، عبدالله بن أحمد الفاكهي النحوي المكي (٩٧٢ه)، تحقيق: د.المتولي رمضان أحمد الدميري، مكتبة وهبة، الطبعة الثانية، ١٤١٤ه-١٩٩٣م.

* شرح الرضي على الكافية، محمّد بن الحسن الرضي الإسترآبادي (ت٦٨٦ه)، تصحيح وتعليق: يوسف حسن عمر، جامعة قاريونس، كلية اللغة العربية والدراسات الإسلامية، ليبا، ١٣٩٨هـ-١٩٧٨م.

* شرح المراح في التصريف، بدر الدين محمود بن أحمد العيني (ت ٨٥٥هـ)، حققه وعلّق عليه: الدكتور عبد الستار جواد، مطبعة الرشيد، بغداد.

* شرح جمل الزجاجي (الشرح الكبير)، لابن عصفور الإشبيلي (ت٦٦٩هـ)، تحقيق صاحب أبو جناح، (د - ت) .

* شرح عُمدة الحافظ وعُدّة اللافظ، جمال الدين محمد بن مالك (ت ٦٧٢هـ)، تحقيق: عدنان عبد الرحمن

الدوري، مطبعة العاني، بغداد، ١٣٩٧هـ - ١٩٧٧م.

* شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم، نشوان بن سعيد الحميري اليمني (ت:٥٧٣ه)، تحقيق: د.حسين بن عبدالله العمري ومطهر بن علي الإرياني ود. يوسف محمد عبدالله، دار الفكر المعاصر(بيروت-لبنان)، دار الفكر(دمشق-سورية)، الطبعة الأولى: ١٤٢٠ه-١٩٩٩م.

* الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (ت:٣٩٣ه)، تحقيق أحمد عبدالغفور عطار، دار العلم للملايين، بيروت، الطبعة الرابعة، ١٤٠٧ه-١٩٨٧م.

* القاموس المحيط، مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادي (ت:٨١٧ه)، تحقيق مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، بإشراف: محمد نعيم العرقسُوسي، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت-لبنان، الطبعة الثامنة، ١٤٢٦ه-٢٠٠٥م.

* الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل، أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد الزمخشري جار الله (ت٥٣٨ه)، دار الكتاب العربي، بيروت، الطبعة الثالثة، ١٤٠٧ه.

* لباب التأويل في معاني التنزيل، علاء الدين علي بن محمد بن إبراهيم بن عمر الشيحي أبو الحسن المعروف بالخازن (ت٧٤١ه)، تصحيح: محمد علي شاهين، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، بيروت، ١٤١٥ه.

* لسان العرب، محمد بن مكرم بن علي أبو الفضل جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعي الإفريقي (ت:٧١١ه)، دار صادر، بيروت، الطبعة الثالثة، ١٤١٤ه.

* محاسن التأويل، محمد جمال الدين بن محمد سعيد بن قاسم الحلاق القاسمي (ت:١٣٣٢ه)، تحقيق: محمد باسل عيود السود، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، بيروت، ١٤١٨ه.

* المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، أبو محمد عبدالحق بن غالب بن عبدالرحمن بن تمام بن عطية الأندلسي المحاربي (ت:٥٤٢ه)، تحقيق: عبدالسلام عبدالشافي محمد، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، بيروت، ١٤٢٢ه.

* المحكم والمحيط الأعظم، أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي (ت:٤٥٨ه)، تحقيق: عبدالحميد هنداوي، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٢١ه-٢٠٠٠م.

* مختار الصحاح، زين الدين أبو عبدالله محمد بن أبي بكر بن عبدالقادر الحنفي الرازي (ت:٦٦٦ه)، تحقيق: يوسف الشيخ محمد، المكتبة العصرية-الدار النموذجية، بيروت-صيدا، الطبعة الخامسة، ١٤٢٠ه-١٩٩٩م.

* مدارك التنزيل وحقائق التأويل، أبو البركات عبدالله بن أحمد بن محمود حافظ الدين النسفي (ت:٧١٠ه)، حققه وخرج أحاديثه: يوسف علي بديوي، راجعه وقدم له: محيي الدين ديب مستو، دار الكلم الطيب، الطبعة الأولى، بيروت، ١٤١٩ه-١٩٩٨م.

* مشارق الأنوار على صحاح الآثار، عياض بن موسى بن عياض بن عمرون اليحصبي السبتي، أبو الفضل (ت:٥٤٤ه)، المكتبة العتيقة ودار التراث.

* المصباح المنير في غريب الشرح الكبير، أحمد بن محمد بن علي الفيومي ثم الحموي أبو العباس (ت:٧٧٠ه)، المكتبة العلمية، بيروت.

* المصباح المنير في غريب الشرح الكبير، أحمد بن محمد بن علي الفيومي ثم الحموي أبو العباس (ت:٧٧٠هـ)، المكتبة العلمية، بيروت.

* معاني القرآن وإعرابه للزجّاج، إبراهيم بن السري بن سهل، أبو إسحاق الزجّاج (ت:٣١١هـ)، تحقيق: عبدالجليل عبده شلبي، عالم الكتب، الطبعة الأولى، بيروت، ١٤٠٨ه-١٩٨٨م.

* معجم التعريفات، العلّامة علي بن محمد السيد الشريف الجُرجاني (ت:٨١٦هـ)، تحقيق ودراسة: محمد صدِّيق المنشاوي، دار الفضيلة للنشر والتوزيع والتصدير.

* معجم اللغة العربية المعاصرة، د.أحمد مختار عمر (ت:١٤٢٤هـ) بمساعدة فريق عمل، عالم الكتب، الطبعة الأولى، ١٤٢٩ه-٢٠٠٨م.

* المغرب في ترتيب المعرب، ناصر بن عبدالسيد أبي المكارم ابن علي أبو الفتح، برهان الدين الخوارزمي المطرّزي (ت:٦١٠ه)، دار الكتاب العربي.

* مقاييس اللغة، أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين (ت:٣٩٥هـ)، تحقيق: عبدالسلام محمد هارون، دار الفكر، ١٣٩٩ه-١٩٧٩م.

* موسوعة الصحيح المسبور من التفسير بالمأثور، أ.د. حكمت بن بشير بن ياسين، دار المآثر للنشر والتوزيع والطباعة، الطبعة الأولى، المدينة المنورة، ١٤٢٠هـ-١٩٩٩م.

* نظم الدرر في تناسب الآيات والسور، إبراهيم بن عمر بن حسن الرباط بن علي بن أبي بكر البقاعي (ت:٨٨٥ه)، دار الكتاب الإسلامي، القاهرة.

* الوسيط في تفسير القرآن المجيد، أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن علي الواحدي النيسابوري الشافعي (ت:٤٦٨ه)، تحقيق وتعليق: عدة محققين، قدمه وقرظه، الأستاذ الدكتور عبدالحي الفرماوي، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، ١٤١٥هـ-١٩٩٤م.